

## قرى الضيف

وقال .

( مطارحة الوسائد في النوادي ... مميزة اللئام من الكرام ) .

( يطاهن الكريم بأخصيه ... وهن يطأن اقفاء اللئام ) .

وقال في أخرى .

( وكلفني من بلايا الفراق ... حكما يطاع وما أن يطاق ) .

( رقيب يعوق وخل يعق ... وحسن يروق ودمع يراق ) .

( وقلب يصب ودمع يصب ... ونفس تشاق وروح تساق ) .

( سقى □ حالين من دهرنا ... طراد العناق وطيب العتاق ) .

وقال .

( اثنان أجمع أهل الآداب ... أن لا يعابا ) .

( المستمخ شرابا ... والمستعير كتابا ) .

125 - أبو جعفر محمد بن إسحاق بن علي البحاثي .

زينة زوزن وطرف الطرف وريحان الروح يقول في هجاء لحيته الطويلة .

( يا لحية قد علقت من عارضي ... لا أستطيع لقبحها تشبيها ) .

( طالب فلم تفلح ولم تك لحية ... لتطول إلا والحماقة فيها ) .

( إنني لأظهر للبرية حبها ... وإ□ يعلم أنني أقليها ) .

ويقول في ذم خال على وجه بعض من يهجو .

( أبو طاهر في الشوم واللوم غاية ... بعيد عن الإسلام والعقل والدين ) .

( على وجهه خال قريب من أنفه ... كمثل ذباب واقع فوق سرقين ) .

وله في مرثية أبي بكر الصبغى الذي تقدم ذكره من نتفة .

( وارحمنا لشبابه ... إذ لم يمتع بالشباب )